

# ١٨ مدينة في ديالى تنتفض غضباً ضد الإقليم

◆ بلدروز تطلب الانضمام إلى واسط ◆ الخالص تهدد بالانفصال ◆ إضراب عام في المقدادية



مجلس محافظة ديالى (أرشيف)

ديالى أمس بإعلان المحافظة إقليمياً. وقال محافظ صلاح الدين أحمد عبد الله الجبوري "انتنا ببارك مجلس محافظة ديالى بإعلان المحافظة إقليمياً مستقلاً ونحن مع هذا التوجه لكل المحافظات لأنه حق كلفة الدستور الذي نص على النظام الفيدرالي الاتحادي". وفي بغداد، انتقد نواب في البرلمان عن محافظة ديالى أمس الثالثاء قرار مجلس المحافظة بإعلانها إقليمياً وإدارياً واقتصادياً، معتبرين أنه لا يخدم مصلحة أبناء المحافظة، فيما طالبوا الحكومة المحلية بالتراجع عن قرارها. وقالت النائبة عن التحالف

الوطني رقية التميمي خلال مؤتمر صحفي عقده، أمس، في مبنى البرلمان مع عدد من نواب محافظة ديالى وحضرته "المدى"، إن "القرار المتخذ من قبل مجلس ديالى بإعلان المحافظة إقليمياً إدارياً واقتصادياً لا يخدم مصلحة أبناء المحافظة بجميع الأقطاب والمكونات والعراق"، مطالبة الحكومة المحلية ب"التريث في هذا القرار خلال الوقت الحاضر والنظر للمصلحة العامة ووضع المحافظة بشكل خاص والابتعاد عن التخندق السياسي". وأضافت التميمي أن "الحكومة المركزية جادة في زيادة الصلاحيات اللازمة للمحافظة المعطلة وزيادة التخصيصات المالية اللازمة لمحافظة ديالى لما عانت في الفترة السابقة من نقص واضح في نسبة المشاريع"، داعية الحكومة إلى "فتح التبعينات لأبناء المحافظة للحد من البطالة".

الشط-العظيم) عقدوا جلسات مشتركة منذ إعلان قرار تشكيل إقليم ديالى لمناقشة القرارات التي ستتخذ بشأنه، مبيناً أنه تم الاتفاق على إعلان انفصال القضاء إدارياً عن ديالى وأيضاً حسن أن "الجلسة لم تعقد داخل مجلس محافظة ديالى وإنما عقدت في مبنى المحافظة". إلى ذلك، عطل المجلس البلدي في قضائي الخالص والمقدادية الدوام في المؤسسات الحكومية والمدارس احتجاجاً على مشروع إقامة إقليم محافظة ديالى. وقال قائممقام الخالص عدي الخدران إن "أعضاء المجالس البلدية في القضاء ونواحيه الأربع (السلام-هيهب-جديدة

علمه يعقد جلسة رسمية وإعلان محافظة ديالى إقليمياً. وقال إن "إعلان محافظة ديالى إقليمياً خارج مبنى مجلس المحافظة أمر غير دستوري"، وأضاف حسن أن "الجلسة لم تعقد داخل مجلس محافظة ديالى وإنما عقدت في مبنى المحافظة". إلى ذلك، عطل المجلس البلدي في قضائي الخالص والمقدادية الدوام في المؤسسات الحكومية والمدارس احتجاجاً على مشروع إقامة إقليم محافظة ديالى. وقال قائممقام الخالص عدي الخدران إن "أعضاء المجالس البلدية في القضاء ونواحيه الأربع (السلام-هيهب-جديدة

قانونياً لأنه لم يجر في أروقة المجلس في جلسة رسمية، بل بعيداً من هيئة الرئاسة، كما أنه كان مفاجئاً لجميع أطراف المجتمع العراقي". وأوضح شاكر أن "ما حدث الخفاف على القوانين" متسائلاً "لمصلحة من اتخذ هذا القرار في الوقت الحالي؟". وحمل شاكر الأعضاء الذين وقعوا على القرار "مسؤولية تداعيات كل ما يحدث"، حسب تعبيره. بالمقابل، أعربت عضو مجلس المحافظة شيما العزاوي عن استغرابها من التظاهرات التي شهدتها ديالى، وقالت في تصريح خصت به (المدى) أمس، "أن هناك جهات سياسية تستغل إعلان المحافظة إقليمياً لتأجيج الشارع ضد الحكومة المحلية"، معتبرة "إعلان الإقليم فيه مصلحة لسكان ديالى". نفى رئيس مجلس محافظة ديالى طالب حسن

□ بغداد/المدى

شهدت محافظة ديالى تظاهرات في ١٨ منطقة للتعبير بقرار الحكومة المحلية بجعل المحافظة إقليمياً، فيما اتهم أعضاء في المجلس أطرافاً سياسية لم يسموها بمحاولة تأجيج الشارع.

وصوت مجلس محافظة ديالى، أمس الأول بغالبية أعضائه على إعلان المحافظة إقليمياً إدارياً واقتصادياً، فيما وقع غالبية أعضائه طلباً رسمياً موجهاً إلى الحكومة المركزية بشأن القرار، فيما أكد نائب الرئيس صادق الحسيني أن القرار اتخذ من دون موافقة هيئة الرئاسة، معتبراً أن الوقت الراهن غير مناسب لمثل هذا الإجراء.

ونكرت كتلة ائتلاف دولة القانون في محافظة ديالى أمس انه نظمت تظاهرات في ١٨ منطقة رافضة إعلان المحافظة إقليمياً مستقلاً إدارياً واقتصادياً، واصفة القرار ب"غير الدستوري"، فيما حملت مسؤولية تداعيات كل ما يجري من أحداث لمن وقعوا على القرار.

وقال رئيس كتلة ائتلاف دولة القانون في مجلس ديالى عصام شاكر في تصريح لوكالة السومرية نيوز إن أهالي ١٨ منطقة، بعضها وحدات إدارية وأحياء وقرى، خرجوا في تظاهرات عفوية شعبية رافضين تشكيل إقليم ديالى، مشيراً إلى أن بعض المناطق تستعد حالياً لتنظيم اعتصامات شعبية للمطالبة برفض القرار.

وأكد شاكر أن التظاهرات لم تكن مسببة، وهي تعبر عن قرار الأهالي الواضح، لافتاً إلى أن "جميع أطراف المجتمع العراقي شاركت بالتظاهرات للتأكيد على وحدة الموقف الوطني".

ودعا شاكر المظاهرين إلى "ضبط النفس لتحقيق الصالح العام وتقويت الفرصة أمام المصطلادين بالماء العكر". واعتبر شاكر أن قرار "إعلان ديالى إقليمياً لم يكن دستورياً أو

## تحت الضغط العالي

■ قيس قاسم العجروش



## مسروكون..

### حسب شرويدر

وقف المستشار الألماني السابق غيرهارد شرويدر بين القادة الأوروبيين على شاطئ نورمندي الفرنسي في ذكرى انتهاء الحرب العالمية الثانية مطلوباً منه أن يلقي كلمة... الموقف صعب فشرويدر بعد كل الموضوعية والسياسي الذي يشعر به زملاؤه قادة الدول التي كانت "معادية" بالألمس يبقى هو رأس الدولة التي استباحت أوروبا وعانت بها تقنياً.. لكنه فطن إلى درجة فسر فيها كل شيء بجملة تنضبط مع الحال العراقي أيضاً.

شرويدر قال إن ما مررت به ألمانيا في العصر الهتلري يثبت أن أعظم الأهم يمكن أن تتعرض للسرقة؛ أيضاً. أراد أن يقول أن تاريخ ألمانيا وتشعب شعبيها بالحضارة لم يمنع انتهازي مثل هتلر أن يسطو على كل رصيدها الأخلاقي في الحضارة الإنسانية ويوظفه بالطريقة الكارثية البشعة التي انتهت إليها الحرب العالمية الثانية.

عظمة الأمم يجب أن تتراقم مع إدراك عالي الجودة بأنها يمكن أن تسرق في وضع النهار وبكل الوسائل حتى وإن كانت تنتهج الديمقراطية.. فلنذكر أن حزب هتلر لم يأت إلى السلطة عبر انقلاب إنما عبر آلية ديموقراطية انتخابية.

يمكن لمعتوه مثل هتلر، أن يسرق أمة كبيرة منتجة زخرة بالعلماء والأدباء مثل ألمانيا. وما يميز هؤلاء المعتمدين أنهم يمتلكون الأدوات النفسية، و لا نقول الفكرية، التي تمكنهم من استتباع بضعة آلاف من الصف الأخير للمرضى النفسيين، هؤلاء الذين لا يمكن تمييزهم عن الأسوياء في الحياة العامة لكنهم يمكن أن يسرقوا محفظة رجل ميت مثلاً إذا صادف أن شاهداً حدث سير في طريقهم، أو أن يبرزوا أقرب الناس إليهم، أو أن يشتركوا في جريمة قتل جماعية ضمن شجار في الشارع.

هذه الآلاف الموجودة تحت الطلب، هي كل ما يحتاجه هذا الشخص لكي يسرق أمة.

الأمثلة ربما تتوالى في العصر الحديث، في الجزائر وصلت جبهة الإنقاذ الإسلامية إلى الفوز بالانتخابات البرلمانية إلا أن العسكر فضلو أن يدخلوا الجزائريين كلهم في مذبحه قبل أن يشاهدوا أنفسهم وعوائلهم يذبحون على أيدي الإسلاميين، هكذا على الأقل اعتقدوا أو عليهم الظن.

وربما يكون نفس الشيء حصل مع حماس الفلسطينية.

درسنا العراقي من هذه أن من المهم أن يكون لنا من الديمقراطية كحيتها لا صناديقها فقط.

لسنا في سوق الخضار كي نتاجر بالصناديق في وقت نحن معنيون فيه بكل شيء، الصناديق وما فيها ومن ستحلهم وماذا سيفعلون لنا.

علينا بكل قوانا قبل ان نتعرض للسرقة ان نتابع حواشي الديمقراطية وملحقاتها فهي ليست زوائد وهي ليست تغليف يمكن أن نزميه ونأخذ اللب كما كانت تقول نظريات اللغو القومية.

كمية ضخمة من الحذر علينا أن نبثث عنها ونحن نراجع حالنا مع الديمقراطية.

## الداخلية تمسك برأس جماعة النقشبندية المرتبط بالدوري

الرمادي تتهم "رموزاً" في بغداد باغتيال قضاتها.. والعدل تنفذ الإعدام بحق ٥ مدانين

## العلاقات الخارجية تبحث

### أوضاع اللاجئين

بحثت لجنة العلاقات الخارجية النيابية مع الاتحاد العام للاجئين العراقيين عرض تقارير عن أوضاع اللاجئين العراقيين في العالم خصوصاً في أوروبا، ونقل بيان عن مكتب همام حمودي تلقت (المدى) نسخة منه أن "رئيس اللجنة ومجموعة من أعضائها ناقشوا وضع اللاجئين العراقيين في أوروبا وبقية دول العالم مع سكرتير الاتحاد العام للاجئين العراقيين دشتي جمال".

وأكد حمودي "وقوف لجنة العلاقات الخارجية مع كل العراقيين في اطار القانون الدولي"، ووعد بمتابعة الموضوع مع وزارة الخارجية.

من جانبه عرض سكرتير الاتحاد العام للاجئين العراقيين تقارير تبثت تعرض كثير من اللاجئين إلى الضرب والإبعاد القسري من دول أوروبية، مطالباً اللجنة "بدعم العراقيين الذين يتعرضون لمثل هكذا انتهاكات في حقوقهم".

## ١٥ ملف فساد خطير مطلع العام المقبل

عمل مجلس النواب واللجنة بدور رقابي لمكافحة الفساد.

وتكشف عضو لجنة النزاهة في مجلس النواب عن: وجود أكبر (١٥) ملف ستقوم لجنة النزاهة البرلمانية بتفعلها وحسم أمرها مطلع العام المقبل ليتسنى لها متابعة القضايا

الأخرى، مشيراً إلى وجود تأخير كبير من هيئة النزاهة في عملها بالتحقيق في ملفات الفساد، والبعض منها أخذت وقتاً كبيراً.

ذكر عضو لجنة النزاهة البرلمانية والنائب عن التحالف الوطني شاكر الدراجي، أن ليجته ستقوم بحسم قضايا فساد عديدة في العام المقبل، مشيراً إلى أن هيئة النزاهة تتأخر في حسم ملفات الفساد.

وقال الدراجي في تصريح صحفي أمس: يوجد لدى لجنة النزاهة في مجلس النواب، نية لفتح ملفات فساد عديدة في بداية العام المقبل، حيث تأتي هذه الحملة ضمن قيام

## دولة القانون يأمل حسم الوزارات

### الأمنية قريباً

طالب النائب عن ائتلاف دولة القانون احسان العوادي الكتل السياسية بحسم الوزارات الأمنية فور عودة المالكي من واشنطن.

وقال العوادي يجب على الكتل السياسية أن تحسم الوزارات الأمنية بعد عودة رئيس الوزراء نوري المالكي من واشنطن لخطورة الوضع الأمني بعد الانسحاب الأمريكي.

وأضاف: أن التحالف الوطني لم يتخذ القرار النهائي بشأن وزارة الداخلية لكنه قلق جداً من عدم حسم الوزارات الأمنية ونحن على ابواب الانسحاب الأمريكي ونحتاج إلى وزراء حقيقيين وليس إدارة الوزارة بالوكالة.

وفي وقت سابق، أكد القيادي في كتلة المواطن النائب عن التحالف الوطني فالح ساري أن العراق سيمضي دورته الحكومية من دون تسمية مرشحي الوزارات الأمنية، محملاً المالكي تأخير تسمية الوزراء.



أحد نقاط التفتيش... أ.ف.ب

جميع المحافظات أطلقت سراح ٣٥٥٦ موقوفاً خلال شهر تشرين الثاني الماضي، بعد ثبوت براءتهم من التهم الموجهة إليهم".

وأضاف البيروقراطي أن "المحاكم تمكنت من حسم قضايا ٩٨٥٠ موقوفاً خلال شهر تشرين الثاني الماضي، أيضاً". وكان مجلس القضاء الأعلى في ٣٠ من تشرين الثاني الماضي، قد أعلن عن الإفراج عن ٤٨٩١ موقوفاً خلال شهر تشرين الأول الماضي.

وأعلن المجلس الأعلى، في الـ ٢٨ من ايلول الماضي، عن حسم محاكم الأحوال الشخصية ٣٩١٧ دعوى قضائية من أصل ٥٤٤٤ دعوى عرضت على تلك المحاكم خلال العام الحالي، فيما أشار إلى أن محاكم النجف والبصرة وصلاح الدين والمثنى و كربلاء والقادسية احتلت الصدارة بنسبة حسم ١٠٠٪ لمثل تلك الدعاوى.

تنفيذ أحكام الإعدام بحق ١١ مداناً بينهم امرأة وتونسي الجنسية مدان بتفجير الإمامين العسكريين بعد صدور المراسيم الجمهورية بحقهم.

وأعلنت وزارة العدل العراقية، في (٢٧) تشرين الأول (٢٠١١)، عن تنفيذ أحكام بالإعدام بحق ثمانية مدانين وفقاً لقانون العقوبات، مؤكدة أن أحدهم مغربي الجنسية.

وصادقت رئاسة الجمهورية العراقية، في ٢٠ من تشرين الأول ٢٠١١، على إعدام ٥٣ مداناً بينهم خمسة من مختلف الجنسيات الأجنبية. وفي السياق ذاته، أعلن مجلس القضاء الأعلى، أمس، عن الإفراج عن ٣٥٥٦ موقوفاً في شهر تشرين الثاني الماضي، فيما أكد حسم قضايا ٩٨٥٠ موقوفاً خلال الشهر ذاته. وقال المتحدث باسم المجلس عبد الستار البيروقراطي، إن "المحاكم العراقية في

أوضح حنتوش أن "المهاجرين من نسج الأنبار نفسها، لكنهم يعملون لصالح أصحاب الأجنحة السياسية الخارجية في بغداد"، لافتاً إلى أن "الأنبار لن تسكت على تكرار اعتداءات إرهابية برائحة سياسية وستقوم بقطع يد أصحاب تلك الأجنحة كما فعلت سابقاً مع أجنحة أخرى يعلم الجميع مرجعيتها".

من جانبها كشفت وزارة العدل العراقية، عن تنفيذ حكم الإعدام بحق خمسة أشخاص مدانين بقضايا إرهابية. وقال المتحدث باسم الوزارة حيدر السعدي في تصريح لوكالة السومرية

نيوز إن "وزارة العدل نفذت، أمس، أحكام إعدام بحق خمسة مدانين وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب، والمادة ٤٠٦ من قانون العقوبات بعد صدور المراسيم الجمهورية بحقهم". وكانت وزارة العدل العراقية قد أعلنت في (١٧) تشرين الثاني (٢٠١١)، عن

مؤثرة في الحكومة الاتحادية، بدعم تنفيذ الهجوم المسلح الذي استهدف القضاة في مدينة الفلوجة لإرباك وضع المحافظة، مؤكدة أنه يدل على نزاهة الجهاز القضائي في المحافظة.

وقال المتحدث باسم المحافظة، محمد فتحي حنتوش، إن "عملية استهداف القضاة في الفلوجة، صباح أمس، نفذت بدعم وإسناد من شخصيات مؤثرة ورموز في الحكومة الاتحادية"، مشيراً إلى أنه "لا يدل إلا على خسة المهاجمين

وجبنهم، لا سيما مع زوال ثريعة التواجد الأمريكي في العراق". وأضاف حنتوش، أن "الشخصيات التي دعمت الهجوم تأتمر بأمر جهات خارجية لإرباك الوضع في محافظة الأنبار تحديداً"، معتبراً الهجوم "يشكل دليلاً على نزاهة القضاء في الأنبار وشفرة وعدم خضوعه لأهواء سياسية أو ضغوط حزبية وفتوية"، حسب تعبيره.

## التقرير الامني

### الداخلية تمسك برأس جماعة النقشبندية المرتبط بالدوري

الرمادي تتهم "رموزاً" في بغداد باغتيال قضاتها.. والعدل تنفذ الإعدام بحق ٥ مدانين

### أعلنت وزارة الداخلية

العراقية، أمس، عن

إلقاء القبض على مسؤول

تنظيم النقشبندية في

بغداد و٤٠ من مساعديه.

وأوردت قناة العراقية

شبه الرسمية، خبراً

عن الوكيل الأقدم

لوزارة الداخلية عدنان

الاسدي، مضاداً أن "شرطة

بغداد ألقت القبض على

ما يسمى والي بغداد

مسؤول تنظيم الطريقة

النقشبندية مع ٤٠ من

معاونيه".

□ بغداد/متابعة المدى

وأضاف الاسدي أن "المعتقل على اتصال مستمر بعزة الدوري وتنظيمه المرتبط بحزب العودة"، مشيراً إلى أن "المعتقل اعترف بتنفيذ أكثر من ٣٠٠ عملية إرهابية بأسلحة كاملة، وعبوات لاصقة وناسفة واستهداف المنطقة الخضراء"، حسب قوله.

وشهدت العاصمة بغداد، أمس، مقتل مندوب في الداخلية بهجوم مسلح جنوب بغداد.

يذكر أن العاصمة بغداد وعدداً من المحافظات الأخرى تشهد منذ آذار الماضي، تصعيداً بأعمال العنف التي أودت بحياة العشرات بينهم عدد من الضباط ومسؤولين حكوميين، في وقت تعيش فيه البلاد أزمة سياسية تمتثل بعدم اكتمال تشكيل الحكومة.

إلى ذلك، اتهمت محافظة الأنبار، "رموزاً